

الفصل الخامس إجراءات الدراسة

- أولاً: منهج الدراسة .
- ثانياً: عينة الدراسة .
- عينة الدراسة الاستطلاعية .
- عينة الدراسة التجريبية .
- ثالثاً: أدوات الدراسة .
- رابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة التجريبية .
- خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

إجراءات الدراسة

تمهيد :

تسعى الدراسة الميدانية إلى البحث عن كيفية تطوير مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة، مع الكشف عن سبل تنمية هذه المهارات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة، ثم التعرف على المقترحات التي تساهم في تطوير مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة .

يتناول هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي تمت في الدراسة الحالية ويشتمل ذلك على المنهج المستخدم، واختيار عينة الدراسة ووصف أهم خصائصها، كما يتناول أدوات الدراسة المستخدمة وطرق حساب صدقها وثباتها، ثم الدراسة الميدانية من حيث تطبيق الأدوات واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

منهج الدراسة :

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة الميدانية :

في ضوء مشكلة الدراسة، وما ترمى إليه الدراسة الميدانية من أهداف، تم إعداد استبانة تشتمل على عدة محاور هي: أهمية التخطيط الاستراتيجي ودوره في تنمية مهارات إدارة الأزمات ، ومهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها ، ومدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة ومهارة الاستفادة من الأزمات بعد وقوعها، وبعض سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة، ومعرفة أثر كل من الجنس، والمؤهل، ومدة الخدمة، وعدد الدورات على تطوير مهارات المديرين على إدارة الأزمات، ومعرفة المقترحات والآراء التي يقدمها المديرون من أجل تطوير مهاراتهم على إدارة الأزمات.

عينة الدراسة الأساسية:

تم تحديد عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة بنين وبنات ، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة ١٤٦ مديراً ومديرة ممثلين في (١٨) مركزاً وقد بلغ عدد أفراد العينة (٨١) مديراً ومديرة بنسبة ٥٥% من إجمالي مديري المدارس ، بواقع (٦٣) مديراً و(١٨) مديرة. وقد تم إجراء التحليل الإحصائي على (٧٦) استبانة من أصل (٨١)، وتم استبعاد (٥) استمارات منهم وكانت حدود الدراسة هي محافظة البحيرة بإدارتها المعروفة . وتم تطبيق الاستبانة في الفترة من ٢٠١٤/٨/١٠ إلى ٢٠١٤/٩/١٥ وذلك من خلال المقابلات الشخصية مع أفراد العينة .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد (٢٠) من مديري المدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة، وتم اختيارهم عشوائياً وهم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف إجراء الصدق والثبات لأداة الدراسة .

أدوات الدراسة: استمارة استبيان، تم بناء الإستبانة وفق الخطوات التالية :

- تم بناء الاستمارة فى صورتها الأولية مكونة من (٩) محاور هى:

جدول رقم (١) محاور الدراسة فى صورتها الأولية

م	المحور
١	أبرز الأزمات التى تواجه مديرى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة .
٢	التخطيط الاستراتيجى ودوره فى إدارة الأزمات .
٣	التنظيم ودوره فى إدارة الأزمات .
٤	مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .
٥	مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة ومهارة الاستفادة من الأزمات بعد وقوعها.
٦	بعض سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات لمديرى مدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة .
٧	دور المعلومات فى إدارة ومواجهة الأزمات .
٨	دور نظام الاتصالات فى إدارة الأزمات .
٩	فريق العمل ودوره فى إدارة الأزمات .

وبناء على رأى السادة المحكمين تم حذف ثلاث محاور وأصبحت الاستمارة مكونة من (٦) محاور فقط كالتالى:

جدول رقم (٢) محاور الدراسة فى صورتها النهائية

م	المحور
١	أبرز الأزمات التى تواجه مديرى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة .
٢	التخطيط الاستراتيجى ودوره فى إدارة الأزمات .
٣	التنظيم ودوره فى إدارة الأزمات .
٤	مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .
٥	مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة ومهارة الاستفادة من الأزمات بعد وقوعها.
٦	بعض سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات لمديرى مدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة

- وتم إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية والتى شملت (٩٠) فقرة والملحق رقم (٣) يوضح الإستبانة

- عرض الاستبانة على (١١) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس فى جامعة الإسكندرية، وجامعة دمنهور، وجامعة طنطا ، وجامعة عين شمس، وجامعة حلوان، والملحق رقم (٢)

يبين أعضاء لجنة التحكيم، بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف فقرات من الاستبانة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات .

العبارات التي تم حذفها وهي كالاتي فى كل محور

جدول رقم (٣)

المحور الاول: أبرز الأزمات التي تواجه مديرى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة

الرقم	العبارة
١	انقطاع التيار الكهربائى عن المدرسة أثناء اليوم الدراسى .
٢	تسرب أسئلة الاختبارات .
٣	تزايد أعداد الطلاب فى مبنى مستأجر .
٤	اعتداءات بدنية من الطلاب على المعلمين .
٥	ظهور انحرافات غير أخلاقية بين الطلاب .
٦	الاعتداء على خصوصية معلومات الحاسبات الآلية .
٧	استخدام الهاتف الجوال داخل المدرسة لأغراض غير أخلاقية .

جدول رقم (٤)

المحور الثانى : التخطيط الاستراتيجى ودوره فى إدارة الأزمات .

الرقم	العبارة
١	توقع الصعوبات والأزمات المستقبلية .
٢	القيام بالتخطيط طويل الأجل .
٣	الإلتزام بالمرونة فى وضع البدائل والمقترحات .
٤	تخصيص ميزانية مستقلة لمعالجة آثار الأزمة .
٥	إنشاء وحدة خاصة للتعامل مع الأزمات ومواجهتها.
٦	القيام بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية فى البيئة المحيطة المسببة للأزمات.
٧	محاربة التواكل والتفكير الخرافى .
٨	الإهتمام بالتفكير العلمى الذى يقلل من الخسائر ويحقق التوازن .
٩	مراعاة أهمية توزيع الأدوار عند وقوع الأزمة .
١٠	الإطلاع على الاستعدادات المادية لمواجهة الأزمات .
١١	الإهتمام بحضور مؤتمرات وندوات خاصة بإدارة الأزمات .

جدول رقم (٥)

المحور السابع : مهارة التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .

الرقم	العبرة
٧	إتخاذ الإجراءات لمواصلة ممارسة النشاطات العادية .

جدول رقم (٦)

المحور الثامن: مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الازمة ومهارة الإستفادة من الأزمات بعد وقوعها

الرقم	العبرة
٨	الحرص على إشراك المعلمين فى دورات لإدارة الأزمات .

جدول رقم (٧) العبارات التى تم تعديلها

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
- حيازة الطلاب للمخدرات .	- حيازة الطلاب للمخدرات وتعاطيها .
- تعرض طالب للحروق داخل المختبر المدرسى .	- تعرض طالب للحروق داخل المعمل المدرسى .
- تعرض أحد طلاب المدرسة لحادث اغتيال .	- تعرض أحد الطلاب والعاملين بالمدرسة لحادث اغتيال .
- ظهور مرض معد خطير يربك المدرسة .	- ظهور مرض معد خطير يؤثر على سير العمل بالمدرسة
- إحضار مواد ممنوعة للمدرسة (أفلام - مجلات الخ) .	- إحضار مواد ممنوعة للمدرسة (أفلام - مجلات - مطبوعات - صور) .
- أشرك الموظفين ورؤساء الأقسام فى عمليات التخطيط .	- إشراك الموظفين فى عمليات التخطيط .

وقد بلغ عدد فقرات الإستبانة بعد صياغتها النهائية (٧٠) فقرة موزعة على (٦) محاور، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثى: (دائماً، أحياناً، أبداً) أعطيت الأوزان التالية : (٣ - ٢ - ١) لمعرفة درجة تطوير مهارات إدارة الأزمات لدى مديرى المدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة، والملحق رقم (١) يبين الإستبانة فى صورتها النهائية .

- ولقد كانت الاستبانة فى صورتها النهائية مكونة من قسمين كالتالى :

القسم الأول: المعلومات الأساسية عن أفراد وعينة الدراسة ويتكون من (٤) فقرات .

القسم الثانى : يتكون من (٦) محاور رئيسية تبين طبيعة الأزمات والمهارات التى

يجب أن يتصف بها مديرى المدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة وكانت على النحو التالى:

المحور الأول : يتناول أبرز الأزمات التى تواجه مديرى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة

وتكون من (١٣) فقرة .

المحور الثاني: التخطيط الإستراتيجي ودورة في إدارة الأزمات وتكون من (١٦) فقرة
المحور الثالث: التنظيم ودورة في إدارة الأزمات وتكون من (١٣) فقرة .
المحور الرابع: مهارة التعامل مع الأزمة بعد حدوثها وتكون من (٥) فقرات .
المحور الخامس: مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة ومهارة الاستفادة من الأزمات وتكون من (٨) فقرات.
المحور السادس: سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة وتكون من (١٥) فقرة.
وبذلك يبلغ عدد فقرات الاستبانة (٧٠) فقرة، وقد كانت إجابات كل فقرة من فقرات محاور الإستبانة وفق معيار ليكرت الثلاثي كالتالي :

جدول رقم (٨)

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كالتالي

ارقام العبارات	المحاور	
١٣-١	أبرز الأزمات التي تواجه مديري مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة .	الأول
٢٩-١٤	التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات.	الثاني
٤٢-٣٠	التنظيم ودوره في إدارة الأزمات .	الثالث
٤٧-٤٣	مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .	الرابع
٥٥-٤٨	مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة ومهارة الاستفادة من الأزمات بعد وقوعها .	الخامس
٧٠-٥٦	بعض سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة .	السادس

التصنيف	دائماً	أحياناً	نادراً
الترميز	٣	٢	١

الصدق والثبات

أولاً: استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير مهاراتهم على إدارة الأزمات بمدارس
الثانوية العامة بمحافظة البحيرة

أولاً: اختبار صدق محتوى استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير مهارات
الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة:-

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة أصول التربية، والإدارة التربوية بكليات التربية فى الجامعات المصرية، وبلغ عددهم ١١ محكم.

ملحق (٢) أسماء السادة والأساتذة المحكمين استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير
مهارات الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة

وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد
اتجاه كل عبارة وإضافة أى عبارات مقترحة .
وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وبذلك تكون الاستبانة قد
خضعت لصدق المحتوى.

جدول رقم (٩)

نسبة اتفاق السادة الأساتذة المحكمين على محاور استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى
تطوير مهارات إدارة الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة .

المحور	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق
	الاتفاق	عدم الاتفاق	
أبرز الأزمات التي تواجه مديري مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة .	٩	٢	٨١.٨%
التخطيط الاستراتيجى ودوره فى إدارة الأزمات .	١٠	١	٩٠.٩%
التنظيم ودوره فى إدارة الأزمات .	٩	٢	٨١.٨%
مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .	١٠	١	٩٠.٩%
مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة .	٩	٢	٨١.٨%
سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات .	١٠	١	٩٠.٩%

ثانياً: حساب الصدق باستخدام معامل كندال Kendall's tau-b

جدول رقم (١٠)

صدق الاتساق الداخلى لمحاوَر استطلاع رأى مديرى المدارس الثانوية العامة فى تطوير مهارات إدارة الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة مقاساً بإستخدام معامل إرتباط كندال

المحور	معامل كندال
أبرز الأزمات التي تواجه مديرى مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة .	٠.٩٠٨
التخطيط الاستراتيجى ودوره فى إدارة الأزمات .	٠.٩٢٨
التنظيم ودوره فى إدارة الأزمات .	٠.٩٩٥
مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .	٠.٩٤٤
مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة .	٠.٩١٥
سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات .	٠.٩٦٨
(ككل)	٠.٩٤٣

يوضح جدول رقم (١١) أن معامل كندال للمحاوَر (ككل) هو (٠.٩٤) وهى قيمه داله عند مستوى معنويه (٠.٠١) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلى للمحاوَر ككل.

ثانياً: اختبار ثبات الاستبانة :

الثبات : يقصد بمفهوم ثبات درجات الاستبانة مدى قياسه للمقدار الحقيقى للسمة التى يهدف لقياسها. أى أنه يعنى الاتساق أو الدقة فى القياس^(١).

تم التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معامل ثبات الفا لكرونباخ Cronbach`s Alpha وذلك لمفردات كل محور على حدة مع حساب معامل الثبات الكلى للمحور، وفى كل مرة يتم حذف درجات احدى العبارات من الدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليها الفقرة ثم التأكد من ثبات محاور الاستبانة والثبات الكلى للاستبانة .

(١) صلاح الدين، علام (٢٠٠٦): لقياس والتقويم التربوي والنفسي؛ أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربى، ط٥، القاهرة .

لحساب ثبات الاستبانة تم التطبيق على عينة قوامها ٢٠ مفردة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للمقياس : تم حساب ثبات الاستبانة **Reliability** باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة، ثم حساب قيمة ألفا تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا وتم حساب معامل ألفا لكل عبارة من عبارات المحاور كل على حده ولكل عبارة من عبارات الاستبانة، كما تم حساب معامل ألفا لكل محور وللمقياس ككل وهي كانت كما يلي:-

جدول رقم (١١)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد عبارات المحاور

معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	
ألفا	العبارة	ألفا	العبارة	ألفا	العبارة	ألفا	العبارة	
٠.٦٨٩	٤	٠.٨٨٩	٣	٠.٨٥٤	٢	٠.٧٦٧	١	أبرز الأزمات التي تواجه مديري مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة
٠.٧٢٤	٨	٠.٧٢٤	٧	٠.٧٥٩	٦	٠.٧٦٧	٥	
٠.٧٧٥	١٢	٠.٧٥٩	١١	٠.٧٠٢	١٠	٠.٧٧٥	٩	
						٠.٧٧٥	١٣	
٠.٧٧٥	٤	٠.٧٧٥	٣	٠.٧٧٩	٢	٠.٧٧٩	١	التخطيط الاستراتيجى ودوره فى إدارة الأزمات
٠.٧٧٥	٨	٠.٧٧٥	٧	٠.٧٢٤	٦	٠.٧٢٤	٥	
٠.٧٢٤	١٢	٠.٧٧٩	١١	٠.٧٦٢	١٠	٠.٧٧٥	٩	
٠.٦٦٦	١٦	٠.٧٢٤	١٥	٠.٧٠٦	١٤	٠.٧٧١	١٣	
٠.٧٧٥	٤	٠.٧٧٥	٣	٠.٧٢١	٢	٠.٧٧٥	١	التنظيم ودوره فى إدارة الأزمات
٠.٧٢٤	٨	٠.٧٢٤	٧	٠.٧٥٩	٦	٠.٧٧٩	٥	
٠.٧٧٥	١٢	٠.٧٥٩	١١	٠.٧٠٢	١٠	٠.٧٢٤	٩	
						٠.٧٦٢	١٣	
٠.٦٧٩	٤	٠.٧٧٩	٣	٠.٧٥٤	٢	٠.٧٦٧	١	مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها
						٠.٧٦٧	٥	
٠.٧٧٥	٤	٠.٧٧٥	٣	٠.٧٢١	٢	٠.٧٧٥	١	مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة
٠.٧٧٥	٨	٠.٧٢٤	٧	٠.٧٧٩	٦	٠.٧٧٩	٥	
٠.٧٧٥	٤	٠.٧٧٥	٣	٠.٧٢١	٢	٠.٧٧٥	١	سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات .
٠.٧٧٥	٨	٠.٧٢٤	٧	٠.٧٧٩	٦	٠.٧٧٩	٥	
٠.٧٧٥	١٢	٠.٦٦٦	١١	٠.٧٢٤	١٠	٠.٧٢٤	٩	
٠.٧٢٣	١٦	٠.٧٧٥	١٥	٠.٧٧٥	١٤	٠.٧٢١	١٣	

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيمة معامل ألفا لكل عبارة فى كل محور مناسب بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلى لكل محور.

ويتضح أن معامل ألفا لمجموع عبارات استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير مهارات الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة (ككل) هو (٠.٧٥٤) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات. وتؤكد الاتساق الداخلى لمجموع عبارات استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير مهارات إدارة الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة.

أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبانة إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك بالنسبة للمحور ككل. لحساب الارتباط بين نصفي الاستبانة استخدمت الدراسة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة .

جدول رقم (١٢)

معامل ارتباط التجزئة النصفية لمحاور استطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير مهارات إدارة الأزمات بمدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة ككل ومحاوره الفرعية

المحور	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
أبرز الأزمات التى تواجه مديري مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة البحيرة .	٠.٧٠٨	٠.٧٣٥
التخطيط الاستراتيجي ودوره فى إدارة الأزمات	٠.٧٢٨	٠.٧٨٢
التنظيم ودوره فى إدارة الأزمات .	٠.٧٩٥	٠.٧٨٣
مهارات التعامل مع الأزمة بعد حدوثها .	٠.٧٤٤	٠.٧٦٦
مدى تقييم المدرسة لنتائج ما بعد الأزمة .	٠.٧١٥	٠.٧٨٤
سبل تنمية مهارات إدارة الأزمات .	٠.٧٦٨	٠.٧٦٧
(ككل)	.743	0.769

يوضح الجدول أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستطلاع رأى مديري مدارس الثانوية العامة فى تطوير مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس الثانوية العامة بمحافظة البحيرة ككل هو (.743) لسبيرمان- براون، جتمان، وتأسيساً على ما سبق أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية مقسمة إلى

(٦) محاور ملحق رقم (١)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الحزمة الإحصائية spss لإجراء المعالجات الإحصائية التالية :

- ١- معامل كندال Kendall's tau-b لحساب الصدق والاتساق الداخلى .
- ٢- معامل ألفا كرونباخ لتحديد الاتساق الداخلى للمقياس .
- ٣- معامل ارتباط سييرمان - براون، معامل ارتباط جتمان.
- ٤- التكرار والنسب المئوية .
- ٥- كلاً لدراسة دلالة الفروق بين استجابات مديرى المدارس لمحاور الاستبيان ومفرداته.
- ٦- حساب المتوسطات والوزن النسبى لكل عبارة .
- ٧- اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين .
- ٨- تحليل التباين الأحادى .
- ٩- اختبار شيفيه للمقارنة المتعددة بين متوسطات آراء مديرى المدارس فى محاور وعينات الاستبانة.